كلية : الاداب

القسم او الفرع :تاريخ

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. عبير عنايت سعيد

اسم المادة باللغة العربية : تاريخ الدولة الاموية (٤١-١٣٢ هـ)

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **the Arab Islamic State in the Umayyad Era (41 -132 AH)**

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: العوامل المساعدة على قيام الدولة الاموية

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية : **Factors contributing to the establishment of the Umayyad State .**

... ثانياً :- العوامل المساعدة على قيام الدولة الأموية .

١. تنازل الحسن بن علي (ع)عن منصب الخلافة لمعاوية أبن أبي سفيان وذلك في عام الجماعة سنة ٤١ هـ.

٢. أستطاع معاوية أن يكسب تأييد القبائل العربية الكبيرة والتي شكلت القوى العظمى والمتنفذة مادياً وعسكرياً في بلاد الشام حيث تلاقت مصالح هذه القبائل مع مصالح معاوية في إقامة نظام مستقر في بلاد الشام خالي من المشاكل والأضطرابات التي تميزت بها بعض المناطق الأخرى وتمكن من تشكيل جيش قوي يتألف من أفراد هذه القبائل سانده بقوة في مواجهاته العسكرية وتمكن بواسطتهم من تأسيس دولة موحدة مستفيداً من الظروف التي رافقت نهاية عهد الخلفاء الراشدين ومانتج عنها من أستشهاد الخليفة عثمان(رض).

٣. إستغلال معاوية لظروف فتنة الأمصار في المدينة المنورة وتعرض الخليفة عثمان (رض) للخطر نتيجة لعدم رضا بعض الجماعات القبلية على سياسته العامة حيث أقترح معاوية على الخليفة الأنتقال معه إلى الشام حيث المناصرين والمدافعين عنه لأنهم موالين للخليفة عثمان ولمعاوية إلا أن الأول رفض ترك المدينة وجيرة الرسول (ص) حتى وإن أحاطته الأخطار، ودعوة معاوية هذه (الأنتقال إلى دمشق) كان الغرض منها سياسياً ودينياً رغب فيها أن يكتسب بوجود الخليفة مكسباً روحياً وذلك يمهد له الظفر بالخلافة لاحقاً.

٤. أدى أستشهاد الخليفة عثمان (رض) إلى زيادة نفوذ معاوية في بلاد الشام وأتيحت له الفرصة لينفرد بزعامة بني أمية هناك ومن ثم المطالبة بدم الخليفة المقتول وأستطاع أن يقنع أهل الشام بعدالة قضيته ويضمن تأثيرهم الفعال في هذا المجال وفي نفس الوقت كان الخليفة على بن أبي طالب (ع) يواجه مشاكل عديدة نتجت عن أغتيال سلفه وأنقسام قريش وأمراء بعض القبائل العربية في المدينة المنورة وغيرها من المناطق الإسلامية والتي نتج عنها فوضى كبيرة أدت إلى أنتهاك الحرمات في المدينة حيث أستغل معاوية هذا الموقف لتعزيز مكانته خاصة وهو يمتلك القدرة العسكرية التي توفر له تحقيق رغبته وهي الخلافة.

٥. ظهور فئة الخوارج كقوى معارضة، تعتبر من العوامل المساعدة التي أسهمت في إضعاف موقف الخليفة علي بن أبي طالب وتقوية موقف معاوية وهؤلاء الخوارج معظمهم من القبائل العربية التي أستقرت بالبصرة

والكوفة بعد تحرير العراق ثم أنفصلوا عن جيش الخليفة بعد موافقته على مسألة التحكيم وعارضوه في ذلك ونتج عنها صراع مسلح بين الخليفة الجديد وبين المنشقين عليه من الخوارج وذلك في موقعة (النهروان) عام ٣٨هـ ورغم أنتصار الخليفة عليهم إلا أنه لم يتمكن من إخضاعهم بصورة تامة وظل أكثرهم مقيمين في البصرة والكوفة ومعلنين عدم خضوعهم لحكم الدولة الإسلامية والحكم المركزي. مما أثر على موقف الخليفة الجديد ومنعه من التوجه لحل الكثير من المشاكل والأنشغال بهذه الامور التي عرقلت فرض سياسته على المسلمين.

٦. ترتب على واقعة النهروان ، إستهلاك قوة جيش الخليفة علي وتشجيع معاوية على بدأ القتال مستغلاً هذا الظرف فهجم على المناطق الخاضعة لسلطة الخلافة حيث وجه عمرو بن العاص إلى مصر كوالي ممثل عن معاوية بن أبي سفيان وبرفقته جيش شامي (من أهل الشام) وأستطاع أن يقتل واليها محمد بن أبي بكر الصديق وأن يضمها إلى سلطان معاوية بن أبي سفيان، وكان لوقوع هذه الولاية المهمة الغنية بثرواتها أثراً كبيراً على تقوية وتعزيز موقف معاوية أبن أبي سفيان وبشكل ساعد على قيام الدولة الأموية.